

مجمع الأمثال

3013 - كُلِّي طَعَامَ سَرِقٍ وَ نَامِي .

السَّرِق والسَّرقة - بكسر الراء الاسم والسَّرِق - بفتح الراء - المصدر يُقَال :
سَرَقَ مِنْهُ مَالًا وَسَرَقَهُ مَالًا .

وأصله أن السُّمّة كانت لصة جَشِعة فَنَحَرَ مَوَالِيهَا جَزُورًا فَأَطْعَمَهَا حَتَّى شَبِعَتْ ثُمَّ إِنَّ
مَوَالِيهَا جَعَلَ شَحْمَةً فِي رَأْسِ رُوحِهِ فَسَرَقَهَا ثُمَّ مَلَتْهَا فَنَشَّتْ فِي النَّارِ فَقَالَ مَوَالِيهَا : مَا
هَذَا ؟ فَقَالَتْ : نَضِيفُ عِلْبَاءٍ وَيَحْسِبُهُ مَوَالِي شَحْمَةً فَقَالَ : كُلِّ طَعَامَ سَرِقٍ وَ نَامِي .
يَضْرِبُ لِلْحَرِيمِ يَقَعُ فِي قَبِيحٍ لِحْشَعِهِ وَيَضْرِبُ لِلْمُرِيبِ أَيْضًا